د. كومان قبيل الدورة ٢٢ لمجلس وزراء الداخلية العرب:

الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب تعمل لترصّد الخلايا النائمة

إرهاب إسرائيل خلطٌ للمفاهيم وأطلاق يدها مخالفٌ لحقوق الإنسان

□ تونس - واس:

اوضح الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتورمحمد بن علي كومان ان موقف مجلس وزراء الداخلية العرب مما تشهده الساحة العربية من تطورات ينطلق من الموقف العربي العام المعبر عنه في القمة العربية الاخيرة التي عقدت في العاصمة اللبنانية بيروت في شهر مارس من العام الماضي ٢٠٠٢م والقاضي برفض اي تهديد او اعتداء على اية دولة عربية.

وجدد التاكيد على ادانة واستنكار ما تقوم به اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة من ممارسات بشعة تقدم ابلغ الامثلة في التاريخ لارهاب الدولة.

وقال ان دعم المجلس للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني تجسد في اكثر من مناسبة ومجال كان اخرها البيان الصادر عن دورته التاسعة عشرة التي عقدت في بيروت مطلع العام الماضي ٢٠٠٢م الذي تضمن التأكيد على تقديم الدول الاعضاء الدعم والمساندة للشرطة الفلسطينية لمساعدتها على تعويض الخسائر الناجمة عن الهجمة الاسرائيلية الشرسة المتواصلة التي استهدفت تدمير مقراتها وتجهيزاتها.

واضاف يقول: لمسنا تجاوبا من الدول الاعضاء مع هذا البيان كان ابرزها التبرع السخي الذي قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بمبلغ «٣,٥ مليون دولار للشرطة الوطنية الفلسطينية.

جاء ذلك في حديث شامل للامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لوكالة الانباء السعودية بمناسبة الدورة العشرين للمجلس التي تبدأ في تونس اليوم الاثنين وتستمر يومين.

وقال ان المجلس معني بمواجهة التحديات الامنية العربية على الصعيد الداخلي بكل ما يعنيه ذلك من العمل على ضمان سلامة الجبهة الداخلية وتطويق الجريمة ومكافحتها ودعم وسائل الوقاية منها خصوصا في هذا العصر الذي يتسم بالجرائم المنظمة العابرة للحدود التي تؤثر سلبا على اقتصاديات الدول ونموها بما يؤكد اهمية الدور الملقى على عاتق المجلس ويبين ضرورته ومن هنا تتضح الطبيعة الفنية لعمل المجلس التي حافظ عليها منذ نشأته.

وفي رده على سؤال عما اذا كانت الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة ترتقي الى مستوى خطورة الاحداث ومواجهة تبعاتها ولاسيما اذا ما وقع الهجوم العسكري الامريكي على العراق قال الدكتور كومان: فيما يتعلق بالمواقف السياسية والقرارات الاستراتيجية الكبرى فهي متروكة الى القمة العربية التي نستقي منها جميعا توجهاتنا ونسير في الطريق الذي ترسمه لنا كمجلس متخصص فمقارعة الظروف والمتغيرات الدولية بصفة عامة هي ضمن اختصاص القمة العربية وليس ضمن نطاق مجلسنا الذي يهتم بالامور الامنية بصفة خاصة.

وفيما يتعلق بالارهاب الدولي وما اذا كان للاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب دور في ترصد وتعقب الخلايا النائمة وكشف مخططات الاعمال الارهابية قبل وقوعها قال الامين العام للمجلس ان المفهوم الامني الأوسع والاشمل الذي يتبناه مجلس وزراء الداخلية العرب في مكافحة الجريمة يرتكز على الوقاية من الجريمة اضافة الى مكافحتها وذلك يتضح بجلاء في صميم الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي شكلت المرجع الاساسي الصلب لمواجهة الارهاب وحددت اسس التعاون العربي لمكافحته وشملت في المجال الامني سلسلة من التدابير لمنع ومكافحة الجرائم الارهابية وهذه التدابير تشمل رصد وتعقب الخلايا النائمة وكشف مخططات الاعمال الارهابية قبل وقوعها اذ تنص الاتفاقية على التزام الدول المتعاقدة بمنع ومكافحة الجرائم الارهابية طبقا للقوانين والاجراءات الداخلية لكل منها بحيث تعمل على الحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحا لتخطيط او تنظيم او تنفيذ الجرائم الارهابية او الشروع او الاشتراك فيها بأي شكل من الاشكال بما في ذلك العمل على منع تسلل العناصر الارهابية اليها او اقامتها على اراضيها فرادى او جماعياً او استقبالها او ايوائها او تدريبها او تسليحها او تمويلها او تقديم اية تسهيلات لها وكذلك القبض على مرتكبي الجرائم الارهابية ومحاكمتهم وفقا لاحكام هذه الاتفاقية او الاتفاقيات الثنائية.

ومضى يقول: وهذا كله بالقطع يصب في ترصد الخلايا النائمة وتعقبها وكشف مخططاتها كما يساهم في تطويق ظاهرة الارهاب بالاضافة الى ما نصت عليه الاتفاقية من تعهد الدول بعدم تنظيم او تمويل او ارتكاب الاعمال الارهابية او الاشتراك فيها بأي صورة من الصور هذا الى جانب ان الاتفاقية تضمنت عدة نقاط تتمثل بالاساس في تبادل المعلومات عن انشطة وجرائم الجماعات الارهابية وقياداتها وعناصرها والاساليب التي يتم استخدامها كما ان الامانة العامة للمجلس تعقد مؤتمرا سنويا للمسؤولين عن مكافحة الارهاب في الدول العربية وذلك بهدف احكام عملية التعاون والتنسيق بين هذه الدول في مكافحة الارهاب وتبادل الخبرات والتجارب في هذا الصدد كما انها تقوم بخطوات اخرى تتمثل في تعزيز العلاقات مع الهيئات الاقليمية والدولية المعنية في هذا الشأن.

واستدرك قائلاً: وبالرغم من كل هذه التدابير والاجراءات الا ان ملاحقة الارهابيين ليست بالامر السهل اذ انها تتطلب جهدا كبيرا ومضنيا وبالذات عندما يجد هؤلاء الاشخاص دعما خارجيا ناهيك عن استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة في سبيل تحقيق اهدافهم الاجرامية.

واكد الدكتور كومان ان اسرائيل تمارس ارهاب الدولة على اعلى مستوى وبشكل ليس له نظير في التاريخ حيث اطلقت لها اليد لتعبث بحياة ومقدسات الشعوب خلافا لابسط قواعد العدالة والحرية وحقوق الانسان ولهذا تعمد اسرائيل ومن يؤيدها في سياستها الغاشمة الى خلط المفاهيم بالصاق تهمة الارهاب بحركات التحرير الوطنية الشرعية من اجل اعطاء المبررات اللازمة لمحاربة تلك الحركات وتحريض الرأي العام عليها.

كما انها استغلت احداث الحادي عشر من سبتمبر ومعها جماعات اللوبي الصهيوني المنتشرة في دول عديدة خاصة في الدول الفاعلة وصاحبة القرار الدولي للاساءة الى العروبة والاسلام.. ومن هنا فإن السبل الكفيلة بتصحيح هذه المفاهيم لدى الرأي العام الغربي تتمثل في قيام العرب والمسلمين بحملات مضادة تركز على قيمنا الراسخة واعمالنا المشهودة في نبذ الارهاب ومكافحته حيث ان العرب هم اول من بادروا الى مكافحة الارهاب والتحذير من اخطاره ووضعوا الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي شكلت نموذجا اخذت عنه الهيئات الدولية والاقليمية.

كومان

وطالب القوى العربية والاسلامية الفاعلة بكشف ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل يوميا بحق الشعب الفلسطيني المناضل وابراز ان الاسلام كغيره من الاديان السماوية هو دين محبة وتسامح واعتدال ويدعو الى التآخي والسلام.. وبالتالي فأي جريمة تتم باسم أي دين لا تدينه وانما تدين الذين قاموا بها فالمسلمون الحقيقيون لايقرون جريمة الارهاب وهذه الحقيقة لا مراء فيها ولم تعد تخفى على احد رغم دعاوى اولئك الذين يتحدثون عن صراع الحضارات ويحاولون الصاق كل تهمة بالاسلام والمسلمين.

وردا على سؤال عن الاجتماع المشترك بين مجلس وزراء الداخلية والاعلام العرب يوم الاربعاء القادم اكد الامين العام للمجلس ان الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية التي تستضيف الاجتماع تعلق اهمية كبيرة على التعاون مع الاجهزة الاعلامية في مجال تحقيق العديد من البرامج والخطط لأن الاعلام بما يملكه من تأثير قوي وفاعل في عالمنا المعاصر يستطيع ان يقوم بدور في غاية الاهمية على صعيد المساهمة في نجاح تلك البرامج والخطط.

وتطرق الى دقة الاوضاع التي تخيم على العالم ومن ضمنه عالمنا العربي الذي يواجه تحديات خطيرة ابرزها عولمة الجريمة بمختلف صورها واشكالها من الارهاب الى المخدرات الى الاتجار بالبشر والاعضاء البشرية الى الجرائم المرتكبة بواسطة الحاسوب والانترنت وغير ذلك من الجرائم التي تصيب البشر في الصميم وتلحق الضرر الفادح بممتلكاتهم كما تعرض اقتصاديات الدول وثرواتها للدمار والاستنزاف واستفادة جماعات الاجرام المنظم الى حد بعيد من تقنيات العصر وادواته المتطورة كما يمكنها الاستفادة ايضا «وان كان ذلك بشكل غير مباشر» من وسائل الاعلام لكي تحقق اغراضها واهدافها الاجرامية.

واكد ان المرحلة الحالية تتطلب وجود اعلام قوي فاعل يوفر للمواطن المعلومة الدقيقة والسريعة الهادفة لمنع اي مجال للتأثير عليه من قبل تلك الجهات التي تهدف لاثارة الفتن او التشكيك في المعتقدات والقيم وترويج الاجرام بجميع اشكاله.

وقال اننا نطمح عبر لقائنا وتعاوننا مع الاجهزة الاعلامية الى تكوين رأي عام واع بابعاد المسؤولية الامنية المعاصرة يرمي الى ضمان مشاركة المواطن في الوقاية من الجريمة ومكافحتها حيث ان تعاون المواطن وتفهمه للدور الايجابي الذي يقوم به رجل الامن من اجل حفظ الامن ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية واحد من اهم اهداف المجلس وبالتالي فإن الاعلام العربي قادر بمشيئة الله على القيام بالدور الذي نطمح اليه في ظل تعدد وسائل ووسائط الاعلام ولا اعتقد ان اعلامنا العربي يفتقر الى الامكانيات بل بالعكس فالمتابع للاعلام العربي يلاحظ التطور التقني الكبير والنقلة النوعية الكبيرة في مجال الاعلام وهو ما يدعونا الى الاستعانة بهذه الامكانيات لخدمة مجتمعنا في المجال الامني.

واوضح الدكتور كومان ان القناعة التي يعمل المجلس من خلالها هي ان الوضع الامني مرتبط بالعديد من الامور وبخاصة الاقتصادية والاجتماعية وهو لذلك يولي هذه الامور ما تستحقه من الاهتمام لافتا الى ان من بين الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة العشرين للمجلس التي تبدأ اليوم مشروع قانون عربي نموذجي استرشادي لمكافحة غسيل الاموال وقد تم اعداده من قبل لجنة متخصصة شكلت لهذا الغرض بعدما اصبح هذا الموضوع واحدا من اهم الموضوعات المطروحة على الساحة الدولية خاصة بعد احداث ١١ سبتمبر والحديث المتزايد عن مصادر تمويل الارهاب وغيرها.

واضاف ان الامانة العامة للمجلس ترتبط بصلات تعاون وتنسيق مع المؤسسات المعنية بمكافحة غسل الاموال ومن بينها على سبيل المثال اتحاد المصارف العربية حيث تحرص على تعزيز وتطوير هذه العلاقات بما يخدم المصلحة المشتركة.

كما ان جدول اعمال هذه الدورة يحتوي على مشروع اتفاقية عربية لمكافحة الفساد يؤكد على ضرورة التصدي للصلات القائمة بين الفساد وغيره من اشكال الجرائم الاقتصادية والجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات.

واضاف يقول ان الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب ستناقش ايضا دراسة تتعلق بالاجراءات والتدابير التي تساعد على منع ومكافحة الجرائم المرتكبة بواسطة الحاسبات الالكترونية وشبكات الانترنت وغيرها.

ولفت في هذا السياق الى عدد من القرارات والخطوات التي سبق للمجلس ان اعتمدها في مجال الجرائم الاقتصادية ومكافحة تزوير العملات وتبييض الاموال فضلا عن الدراسات التي اجرتها الامانة في هذا المجال.

وفي رده على سؤال عن المقر الجديد للامانة العامة للمجلس وما اذا كان هناك تطوير لآليات واداء الامانة العامة توجه الدكتور كومان بداية الى رفع اسمى عبارات الشكر والعرفان الى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب على تبرعه السخي المتمثل في الارض التي اقيم عليها المقر الجديد مؤكدا ان ذلك ليس بغريب على سموه الكريم فهو صاحب الايادي البيضاء على الامانة العامة للمجلس والعمل الامني العربي المشترك بوجه عام..

كما توجه بالشكر والامتنان الى الدول الاعضاء التي تولت تقديم المساهمات اللازمة لقيام هذا المشروع.

واوضح انه مع تزايد وتفاقم موجة الاجرام الدولي التي ترتدي الطابع المنظم برزت الحاجة الى تطوير العمل والاداء على صعيد مؤسسات المجلس ولا سيما امانته العامة بما يلبي حاجيات العمل بها ومتطلباتها على الصعيدين البشري والفني فقرر اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب اقامة مقر يليق بالمجلس يتضمن فضاءات عديدة تضمن العمل الناجح في ظل ظروف مواتية وقد روعي اعداد فضاء خاص بالاتصالات العصرية حيث ان هناك مشروعا لانشاء نظام اتصالات عصري متكامل يربط اجهزة المجلس ويساعد بشكل فعال على التعاطي مع الاخطار التي تشكلها الجريمة المنظمة والوسائل التقنية الحديثة التي تستعملها بالاضافة الى فضاءات تسهل عمل الصحافة والاعلام وهو ما يدفع بمنظومة العمل قدما الى الامام بما يخدم اهداف المجلس وتطلعات اصحاب السمو والمعالي الوزراء نحو تحقيق المزيد من الامن والاستقرار لشعوبنا العربية.

القيادة تهنئ الحريري بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لدولته

□ الرياض - واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية لاخيه دولة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري عبر فيها عن سروره بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لدولته في مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت لتفتيت حصوة في الكلى ومغادرته المستشفى. وقال الملك المفدى: واننا اذ نحمد الله على ذلك لنساله سبحانه ان يديم عليكم نعمة الصحة والعافية ولا يريكم أي مكروه . كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية لاخيه دولة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري عبر فيها عن سروره بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لدولته بمستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ومغادرته المستشفى.

وقال سمو ولي العهد: واننا لنحمد الله على ذلك ونساله سبحانه ان يديم عليكم نعمة الصحة ولا يريكم أي مكروه كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية لاخيه دولة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري اعرب فيها عن سروره بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لدولته بمستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ومغادرته المستشفى. وقال سمو النائب الثاني: واننا لنحمد الله على ذلك ونساله سبحانه ان يديم عليكم نعمة الصحة ولا يريكم أي مكروه.

الأمير نايف يصل إلى تونس

وصول الأمير نايف لتونس

□ تونس - واس:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب إلى تونس مساء أمس ليرأس وفدالمملكة العربية السعودية في اجتماعات الدورة العشرين لمجلس وزراء الداخليةالعرب التي تبدأ اليوم الاثنين كما يرأس سموه الاجتماع المشترك لمجلس وزراء الداخلية والاعلام العرب الذي سيعقد يوم الاربعاء القادم . ووصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز والوفد الرسمي المرافق لسمو وزير الداخلية وكان في استقبال سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز لدى وصوله مطار تونس قرطاج الدولي معالي وزير الداخلية والتنمية المحلية بالجمهورية التونسية الهادي مهني وكاتب الدولة لدى وزير الداخلية التونسي المنجي شوشان ومعالي الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان وسفير المملكة العربية السعودية لدى تونس الاستاذ احمد بن علي القحطاني ورئيس اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي والملحق العسكري السعودي في تونس العميد الركن فيصل السديري ونائب مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور عبدالعزيز السنبل وعددمن المسؤولين التونسيين ومدراء المكاتب واعضاء السفارة السعودية.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لسمو الأمير نايف بن عبدالعزيز معالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور احمد السالم ومعالي المستشار الخاص لسمو وزير الداخلية الدكتور عبدالرحمن الجماز ومعالي مستشار سمو وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي ونائب رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام الشيخ سليمان الفالح وسفير المملكة لدى تونس احمد بن علي القحطاني ومدير الامن العام الفريق اسعد بن عبدالكريم الفريح ونائب مدير عام المباحث العامة المكلف اللواء محمد الضلعان ومدير عام مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث بالنيابة اللواء سعود الداود ومدير عام مركزابحاث مكافحة الجريمة الدكتور عبدالرحيم الغامدي والمستشار بالادارة القانونية بوزارة الداخلية عبدالرحمن الشمراني.

د. الوهيبي في مؤتمر صحفي:

منع فرنسا مشاركة المملكة في مؤتمر باريس تمييز عنصري مرفوض

□ الرياض - وهيب الوهيبي:

وصف الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي منع فرنسا الأكاديميين السعوديين للمشاركة في مؤتمر باريس للمنظمات الخيرية والإنسانية بالعمل المشين ونوع من التمييز العنصري غير المقبول.. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء أمس بمقر الندوة بمشاركة الدكتور هيثم مناع نائب رئيس اللجنة العربية لحقوق الإنسان عن طريق الهاتف من باريس.

جانب من المؤتمر الصحفي

وأوضح الدكتور الوهيبي ان المؤتمر الذي شارك فيه مائتان وعشرون ناشطاً وناشطة يمثلون مائة وإحدى وخمسين منظمة إنسانية وخيرية وحقوقية وينتمون إلى خمس وستين دولة كان يناقش قضية المعوقات التي يواجهها العمل الخيري والإنساني بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر العام الماضي، موضحاً ان الحكومة الفرنسية منعت مشاركة المملكة بالكامل والذي كان من المفترض ان يشارك فيه «١٣» أكاديمياً وداعية سعوديا رغم نظامية اجراءات سفرهم وسلامة منهجهم، مؤكداً ان الموقف السلبي الفرنسي شكّل استهجان الأوساط الأكاديمية والدعاة في المملكة.

وحول ما قالته السفارة الفرنسية في الرياض ان المنع مسالة سيادة، قال الدكتور الوهيبي: في الحقيقة لم يحدث بيننا وبينهم اتصال ونحن نستغرب اطلاق مثل هذا الكلام فنحن لا ننازع فرنسا في سيادتها بل هذا الموقف يؤكد التمييز ضد مجموعة قائمة على الهوية الدينية والثقافية وهو أمر مرفوض.

من جانبه قال الدكتور هيثم مناع ان قرار منع مشاركة السعوديين جاء من أطراف أمريكية رسمية، مؤكداً ان هناك اتفاقاً مسبقاً مع الخارجية الفرنسية بشرعية المشاركة ومع ذلك رفضت مشاركة الأكاديميين السعوديين ومنع اعطائهم تاشيرات دخول. وأضاف انه في الأيام المقبلة سنجري لقاءات مع مسؤولين فرنسيين لتوضيح الموقف والطلب منهم تقديم الاعتذار العلني بهذا الشأن.

د. الزبن لـ«الجزيرة»:

برامج جديدة في الدراسات العليا بجامعة الإمام

□ الرياض - مندوب الجزيرة:

د. علي الزبن

أكد عميد الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور علي بن عبدالله الزبن ان الدراسة في برامج العمادة الجديدة ستبدأ مع مطلع العام الدراسي المقبل، وذلك بعد أن صدرت موافقة مدير الجامعة على تكوين لجنة علمية من الدراسات العليا لتفعيل المادة الحادية عشرة من لائحة الدراسات والتي تنص على جواز انشاء برامج مشتركة في الدراسات العليا بين قسمين أو أكثر أو كليتين أو أكثر وفق القواعد التي يضعها مجلس الجامعة بناءً على توصية عمادة الدراسات العليا بعد التنسيق مع الأقسام العلمية. وقال الزبن في حديثه لـ«الجزيرة» ان اللجنة المشكلة بدأت بمكاتبة الكليات في نوعية البرامج وتحديد الشريحة المستفيدة من هذه الدراسات مشيراً إلى أن هذه البرامج ستكون نقلة نوعية للدراسات العليا في الجامعة بالاضافة إلى فتح مجالات أوسع وأرحب للراغبين بمواصلة دراستهم في مختلف المجالات وبما يتطلبه سوق العمل بالمملكة.

بحضور الأمير عبدالعزيز بن ماجد والدكتور النملة

الأمير فيصل بن بندر يفتتح الاجتماع الأول للمجلس التنسيقي للجمعيات الخيرية

□ بريدة - عبدالرحمن التويجري:

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم رئيس المجلس التنسيقي للجمعيات الخيرية بمنطقة القصيم أمس الاجتماع الأول للمجلس التنسيقي بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم نائب رئيس المجلس ومعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي النملة في قاعة الاجتماعات الرئيسية في إمارة منطقة القصيم.

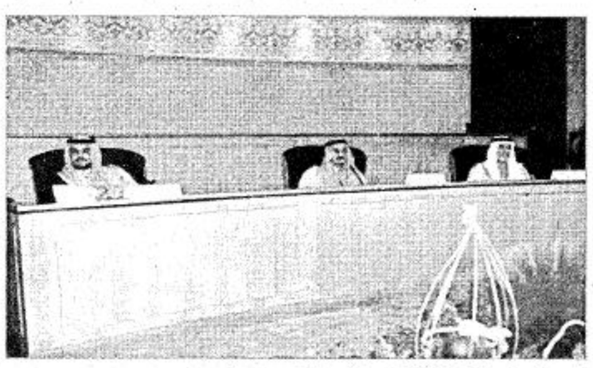
الأمير فيصل بن بندر خلال ترؤسه المجلس

□ تصوير - سيد خالد

وأوضح أمين عام المجلس صالح الغدير ان المجلس قد تطرق خلال مناقشته لجدول الأعمال في جلسته المغلقة إلى اللائحة الأساسية المقترحة للمجلس وكذلك تحديد اللجان المتخصصة لتفعيل الهدف الذي من أجله تم إنشاء هذا المجلس.

هذا وقد ألقى الأمير فيصل بن بندر كلمة أعلن خلالها عن شعار هذا اللقاء تحت مسمى «الأقربون أولى بالمعروف» وقال سموه: نحن في هذه البلاد شعب متكامل ومتواصل في عمله وفي لقاءاته وفي النتائج التي يتطلع إليها ولاة الأمر لنخلق بإذن الله مجتمعاً متعاوناً على الخير يعمل وفق عقيدتنا السمحة بما يضمن للإنسان كرامته ويضمن له حياة سعيدة بإذن الله.

وقال سمو أمير منطقة القصيم رئيس المجلس التنسيقي للجمعيات الخيرية بالمنطقة: يسرنا ان نبدأ أولى خطواتنا مع توجيهات سمو ولي العهد وان نعمل جميعاً لتحقيق ما يصبو إليه سموه الكريم خدمة لهذا المجتمع.

وأضاف: إن الكلمات والتوجيه الذي سمعناه من سيدي ولي العهد الأمين يدفع كل عامل في مجال الشؤون الاجتماعية خاصة بل وفي كل قطاعات الدولة الى ما يجب ان يكون عليه العمل في كل القطاعات ونعتبر أنفسنا مسؤولين عن الإنسان سواء في إمارة المنطقة أو المحافظات أو التعليم من بنين وبنات أو قطاعات البلدية أو الشؤون الاجتماعية والرعاية الاجتماعية.

وقال سموه: نحن بإذن الله مقدمون على مجالات جديدة في مجال العمل سيكون للمجلس التنسيقي دور كبير في هذا المجال وسيكون هناك لجان متخصصة لهذا الغرض.

وذكر سموه أن الهدف من هذا الملتقى ان نفهم جيداً ونسمع في نفس الوقت من الاخوة اي أفكار يرون طرحها في هذا المجال لنساعد الجميع.

بعد ذلك ألقى سمو الأمير عبدالعزيز بن ماجد كلمة بهذه المناسبة شكر فيها صاحب السمو الملكي أمير منطقة القصيم على جهوده الموفقة في جميع المجالات وحرص سموه ومتابعته الدائمة لجميع شؤون المنطقة والمواطنين فيها. عقب ذلك القى معالي وزير العمل كلمة استعرض خلالها العمل الخيري والتطوعي بالمملكة.

للتعرف على تجربة المدارس الإدارية والتعليمية

زيارة ٤٥ مدير مدرسة من الطائف لمدارس الرياض للبنين والبنات

□ الرياض - الجزيرة:

قام وفد من مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الطائف بزيارة لمدارس الرياض للبنين والبنات بالناصرية للاطلاع على تجربتها التربوية والتعليمية والإدارية.

وكان في استقبالهم الاستاذ فهد بن عبدالله البراك مدير مدارس البنين نيابة عن المدير العام للمدارس الاستاذ عبدالرحمن العجاجي والمشرفون التربويون ومديرو المراحل وتحدث لهم الاستاذ فهد البراك عن المدارس والدعم الكبير والسخي الذي تحظى به المدارس من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين والنائب الثاني وما يوليه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الرئيس الفخري للمدارس من اهتمام ومتابعة لسير المدارس وقدم لهم نبذة من تاريخ المدارس والبرامج المتميزة.

وفي ختام الزيارة عبر الاستاذ خالد المؤيد المشرف على الدورات والتدريب بكلية المعلمين بمحافظة الطائف عن سروره بما شاهده من تجربة تربوية تعليمية يتم تنفيذها في مدارس الرياض.

وأوضح ان الهدف من هذه الزيارة التعرف على تجربة مدارس الرياض المتميزة في مختلف النواحي الإدارية والتعليمية والتربوية والاستفادة منها في مختلف مدارس محافظة الطائف وتم اختيار مدارس الرياض لهذه الزيارة لما تتمتع به من تجربة متميزة في التعليم والإدارة والتربية.

وقام الوفد بجولة ولقاءات شملت مديري المراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمشرفين التربويين في مختلف المواد إلى جانب زيارة مباني المراحل الدراسية المختلفة ونادي اللغة الانجليزية ومركز مصادر التعلم ومركز الدراسات والتدريب والمسبح الأولمبي والصالات الرياضية ومعامل اللغة والحاسب الآلي والمختبرات وقد ضم الوفد ٤٥ مدير ووكيل مدرسة من الدارسين في دورة مديري المدارس ووكلائها المنعقدة بكلية المعلمين بمحافظة الطائف.